### إصابة فلسطينيين خلال اقتحام مئات المستوطنين قبر يوسف بنابلس

# إصلاحيو «فتح» يرفضون إعادة ترشح عباس للانتخابات الرئاسية المقبلة

مستوطنون يقتحمون قبر يوسف بنابلس

الأراضي المحتلة – «وكالات» : أعلن التيار الإصلاحي في حركة فتح، رفضه لما أعلنه قيادي في حركة فتح، قال إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، هو المرشح الوحيد للحركة خلال الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال التيار الإصلاحي في حركة فتح: «نرى أن الترويج لإعادة ترشيح محمود عباس لانتخابات رئاسية جديدة هدفه تكريس الوضع الراهن، وتجذير الخنوع والانصياع لمتطلبات المحتل، إلى جانب إدامة وإدارة الانقسام الوطني، وذلك واقع يحاول محمود عباس وقلة محيطة به تكريسه على المدى الطويل وهو ما لا نقبل به مطلقاً».

وأضاف البيان: «لن نقبل تجريب المجرب بعد مسلسل الإخفاقات المتكررة في الأداء السياسي والوطني والإداري والمالي، كما أن إعادة ترشيح الأخ عباس في هذا العمر والحالة الصحية لا تجعله مؤهلاً لأداء مهام رئاسية في السنوات القادمة، وباعتبار أن حركة عظيمة كحركة فتح ليست عاقراً، وأن بإمكانها، وعبر وسائل ديمقراطية اختيار قيادة جديدة لكل تلك المهام الخطيرة والثقيلة».

وتابع البيان: أن «التيار الإصلاحي جادٌ في تشكيل قائمة انتخابية ضمن تيار وطني عريض، يكرس من خلالها برنامجه الداعي للشراكة السياسية على قاعدة فلسطين أولاً، والانفتاح على الكل الوطني».

وكان عضو اللجنة المركزية في حركة فتح، حسين الشيخ، أكد أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، هو المرشح الوحيد للحركة في الإنتخابات الرئاسية المقبلة، مشدداً على أن الانتخابات ستجري بشكل متوال وليس متزامنا.

وقال الشيخ في تغريدة «تؤكد حركة فتح، أن مرشحها الوحيد للرئاسة السيد الرئيس محمود عباس، مرشح الإجماع الفتحاوي، وبعد انتهاء لجنة الانتخابات من مشاوراتها، سيحدد السيد الرئيس موعد الانتخابات التشريعية، ومن ثم موعد الانتخابات الرئاسية».

من ناحية أخرى أصيب 51 فلسطينياً، أمس الخميس، بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، والاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، قبيل اقتحام مئات المستوطنين «مقام يوسف» شرق نابلس.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر في نابلس، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، أمس الخميس، بأن مواجهات اندلعت قبيل اقتحام مئات المستوطنين المقام صباح أمس، مما أدى إلى إصابة 51 فلسطينياً، بينهم ثلاثة بالرصاص الحي، وجرى نقلهم لمستشفى رفيديا الحكومي، و14 إصابة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، جرى نقل إحداها للمستشفى، و34 آخرين بالاختناق، بينهم أربعة أطفال رضع.

يشار إلى أن نحو 1350 مستوطناً اقتحموا مقام يوسف فجراً، بحراسة مشددة من جيش الاحتلال الإسرائيلي.

## تفاؤل في بروكسل بالتوصل إلى اتفاق على «بريكست»

رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك

«وكالات» : ساد التفاؤل مساء الأربعاء في بروكسل، حول التوصل إلى اتفاق مع لندن على ملف بريكست، في ختام محادثات مارثونية بين الطرفين، على أمل أن يكون العمل جاريا «لوضع اللمسات الأخيرة» عليه، قبل ساعات من بداية قمة دول الاتحاد الأوروبي.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، من تولوز جنوب غرب فرنسا، اين التقى المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل: «أريد أن أصدق أن العمل جارٍ لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق».

من جهته، قال مصدر أوروبي: «نحن على وشك الانتهاء، والوضع واعد»، مشيرا إلى تسوية كل النقاط العالقة «باستثناء تطبيق الضريبة على القيمة المضافة في إيرلندا الشمالية». لكن دبلوماسيا أوروبيا آخر فضل سياسة الحذر، قال: «لم ننته بعد».

على الجانب البريطاني، قال رئيس الحكومة بوريس جونسون، في اجتماع لحكومته: «هناك فرصة للتوصل إلى اتفاق جيد، لكن لا تزال بعض النقاط عالقة».

وحتى الظهر، لم تكن الأجواء تبعث على التفاؤل، وقال المفوض الأوروبي ديمتريس افراموبولوس: «لا تزال هناك مشاكل كبيرة عالقة في حاجة إلى تذليل».

واعتبر رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، أن «أسس الاتفاق باتت جاهزة»، ويمكن أن تتجول إلى واقع بعد ساعات. وتابع «نظريا سنكون قادرين غدا على إقرار هذا الاتفاق مع بريطانيا»، قبل أن يضيف «نظريا خلال سبع إلى ثماني ساعات سيكون كل شيء واضحا».

وستكون قمة الاتحاد الأوروبي المقررة الخميس والجمعة الأخيرة مبدئيا قبل موعد الطلاق المقرر مع لندن في 31 تشرين أكتوبر الجاري.

## ماكرون عن الجدل بشأن الحجاب: دعونا نعمل ضد خطر الطائفية

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

باريس – «وكالات» : انتقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجدل الذي اثير حديثا بشأن ارتداء الحجاب في بلاده، وذلك بعدما أعرب نائب برلماني يعيني عن رفضه لسيدة كانت ترتدي الحجاب اثناء مرافقتها لأطفال في رحلة مدرسية.

وقال ماكرون: «دعونا نقف معا، ولا نقسم انفسنا، أولا وقبل كل شيء، لنكافح التطرف في مجتمعنا.. دعونا نعمل من أجل عدم تعريض الجمهورية في أي وقت لخطر الطائفية».

وتابع: «دعونا لا نوصم مواطنينا».

واضاف ماكرون: «تم خلط كل شيء في الجدل والتعليق، بكثير من الأحيان، من معلقين سياسيين معينين».

وعاد قانون منع ارتداء الحجاب ليطفو مجدداً على السطح في فرنسا بعد ظهور امرأة محجبة خلال اجتماع لأحد المجالس المحلية، وهو ما اثار جدلا واسعا وكشف اختلافا لدى الفرنسيين في تاويل القانون.

وتعود تفاصيل القضية إلى يوم الجمعة الماضي، حينما رافقت سيدة مسلمة تدعى «فاطمة»، مجموعة من الأطفال في رحلة مدرسة إلى مجلس بلدية «بورغوني فرانش كومتي» بشرق فرنسا، للتعرف عن قرب على طريقة عمل إحدى آليات الديمقراطية الفرنسية، قبل أن يجد هؤلاء التلاميذ انفسهم امام مشهد عنصري صادم، إثر مطالبة أحد الأعضاء المنتمين لأقصى اليمين بنزع حجاب مرافقتهم أو طردها.

وقام العضو المنتمي لحزب «التجمع الوطني» اليميني بمطالبة رئيسة المجلس الاشتراكية بإجبار السيدة على نزع حجابها أو الخروج من المجلس «باسم قيم الجمهورية والعلمانية»، وفي الوقت الذي انتقد فيه أعضاء آخرون كلامه قام زملاؤه في الحزب بمساندته ومهاجمة المرأة ما خلق فوضى كبيرة داخل المجلس.

وحظيت السيدة بتعاطف كبير في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، بعد نشر صحيفة «لوباريزيان» صورة لها وهي تعانق ابنها وتحاول تهدئته بعدما ارعبه التهجم الكبير على والدته من طرف الأعضاء اليمينيين المتطرفين.

# أعمال شغب وسيارات مشتعلة وتوقيفات بإقليم كتالونيا الإسباني

اشتباكات بين الشرطة ومحتجين في إقليم كتالونيا

«وكالات» : شارك محتجون انفصاليون في إقليم كتالونيا شمال شرق إسبانيا، في أعمال شغب ليل الأربعاء على الخميس، واشتبكوا مع الشرطة، وأظهرت لقطات تلفزيونية سيارات وحواجز مشتعلة في مدينة برشلونة.

وذكرت الشرطة مساء الأربعاء، أن 20 شخصا على الأقل اعتقلوا في المنطقة على صلة بأعمال عنف ارتكبت اثناء المظاهرات المستمرة لليوم الثالث على التوالي.

وتردد أن أكثر من 50 شخصا اعتقلوا وجرح 125، بينهم شرطيون، اثناء مظاهرات وقعت ليل الثلاثاء.

وبدأت احتجاجات «مسيرات من أجل الحرية» في خمس مدن كتالونية بهدف الوصول إلى العاصمة الإقليمية برشلونة يوم الجمعة.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، أصدرت المحكمة العليا في إسبانيا أحكاما بالسجن لفترات تتراوح بين 9 سنوات و13 سنة بحق 9 من الزعماء الانفصاليين بتهمة إثارة الفتنة بسبب دورهم في إجراء استفتاء حول استقلال الإقليم عن إسبانيا.

وجاءت الأحكام بعد أكثر من عامين على إجراء الاستفتاء في اول أكتوبر 2017 حول ما إذا كان سيتم إعلان إقليم كتالونيا الغني اقتصاديا دولة مستقلة أم لا.

وتحولت الاحتجاجات إلى أعمال شغب، حيث وقعت اشتباكات بين المحتجين والشرطة، مع إضرام النار في الحواجز التي وضعت بهدف احتواء الحشود.

وشجع الزعيم الانفصالي كارلس بوجديمون، الذي لم يكن ضمن من تمت محاكمتهم، المتظاهرين عبر تويتر على مواصلة التعبئة في «تسوتامي ديمقراطية».

وفر بوجديمون إلى بلجيكا عام 2017 عندما قامت السلطات الإسبانية بقمع الحركة الانفصالية.

وجددت إسبانيا في الآونة الأخيرة محاولاتها لتسلمه.

وأدان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز العنف، قائلا إن «الحكومة ستواصل ضمان الأمن في المنطقة».

وأعلن انه يعتزم التقاء قادة المعارضة في محاولة لتهدئة الوضع.

وقال سانشيز في بيان على تويتر: «العنف يسعى لكسر التعايش في كتالونيا».

ومن ناحيته أكد أوريول غونكيراس، نائب رئيس كتالونيا سابقا، والذي كان ضمن من صدرت بحقهم أحكام هذا الأسبوع وكانت عقوبته هي السجن 13 سنة، إنه «لابد أن تكون الاحتجاجات سلمية».

وقال غونكيراس في بيان عبر تويتر: «أي عنف لا يمثلنا».

## لندن: اتهام امرأة بالتخطيط لتفجير كاتدرائية القديس بولس

عناصر من الشرطة الاندونيسية

لندن – «وكالات» : وجهت محكمة في لندن اتهامات بالإرهاب لامرأة، تضمنت تفحص كاتدرائية القديس بولس كهدف محتمل لهجوم تفجيري.

وقالت الشرطة إن «محكمة وستمنستر الجزئية أمرت في جلستها أمس الأربعاء بتجديد حبس صفية أمير الشيخ (36 عاما) على أن تمثل أمام محكمة أولد بيلي في الأول من نوفمبر.

وصفية الشيخ من سكان منطقة هيز بغرب لندن وهي متهمة بالإعداد لأعمال إرهابية في الفترة بين أغسطس وأكتوبر هذا العام منها التواصل مع شخص توقعت أنه يمكن أن يساعدها في صنع مواد ناسفة.

وأضافت الشرطة في بيان أن عملية الإعداد تضمنت السفر إلى لندن والنزول بفندق بهدف استطلاع الأوضاع.

وصفية الشيخ متهمة أيضاً بإعداد كلمة تعلن فيها الولاء لتنظيم داعش.

# رئيس أوكرانيا: لن تتدخل فى التحقيق لعزل ترامب

الرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي

«وكالات» : قال الرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي الأربعاء، إن أوكرانيا «لن تفعل شيئا» ضد التحقيق الهادف إلى عزل دونالد ترامب بسبب مزاعم عن ضغط الرئيس الأمريكي على كييف لإجبارها على فتح تحقيق ضد خصمه السياسي جو بايدن.

وقال زيلينسكي أثناء لقائه بالأوكرانيين الذين يعيشون في ريغا عاصمة لاتفيا: «لن أتدخل بصفتي رئيس أوكرانيا، في شؤون دول أخرى، على عكس آخرين، يحاولون ذلك».

وأضاف، «نحن، أوكرانيا لن نفعل شيئاً».

وكان الديمقراطيون صرحوا الثلاثاء، بأن شهود عيان قدموا دعما كبيرا للمزاعم عن محاولة الرئيس الأمريكي بشكل غير قانوني إجبار أوكرانيا على التحقيق مع بايدن.

واستأنف الكونغرس الثلاثاء، عمله بعد أسبوعين من التوقف، في فترة استفاد منها النواب الديمقراطيون لدفع تحقيقهم ضد الرئيس الأمريكي قدما، ويسعون إلى معرفة إذا استغل الرئيس منصبه لتجبر كييف على التحقيق مع نائب الرئيس السابق الديمقراطي جو بايدن الذي يخوض المنافسة للترشح للانتخابات الرئاسية في 2020.